

الدار البيضاء في، 25 ماي 2015

## الإمتياز العملياتي :

### تأكيد فعالية ليدك بتجديد مجموع إسهادات نظامها للتسيير و حصولها على إسهادين جديدين

باعتبار التزامها في مسعى التحسين المستمر لتدبير توزيع الماء و الكهرباء و خدمات التطهير السائل و الإنارة العمومية، توجت ليدك مرة أخرى عن امتيازها العملياتي، و احترافيتها و فعالية نظامها للتسيير.

بالفعل، فالمقولة بأكملها مشتركة في مساعي الجودة التي تتطلب الإلتقان المهني الدائم. و يتم بشكل تلقائي اعتماد مقاربة السيرورة، مما يساهم في إزالة الحواجز بين المهن و بين مختلف المديرات. كما أن «ثقافة الزبون» مترسخة تماما في المقولة، مما يجعل منها فاعلا ينصت إلى زبائنها و يحرص على احترام التزاماته تجاههم.

هكذا، و للسنة الثانية على التوالي، حصلت ليدك على إسهاد التصديق عن نظامها المندمج لتسيير الجودة، و الصحة و السلامة في الشغل، و ذلك وفقا لمعياري إيزو (1) ISO 9001 و أوزاس (2) OHSAS 18001.

على إثر اقتحاصات الإسهاد المنجزة في بداية سنة 2015 من طرف المعهد المغربي للتقييس و مؤسسة «أفك أفنور» الدولية، تم أيضا إقرار محافظة المقولة على إسهاد تصديق نظامها لتدبير سلامة المعلومة وفقا لمعيار إيزو (3) ISO 27001، و تجديد إسهاد التصديق لمركزها التقني للمقايسة وفقا لمعيار إيزو (4) ISO 17025.

هذا الأخير، هو بالفعل، أول مركز من نوعه بالمغرب يحصل على إسهاد تصديق مزدوج عن أنشطته لمعايرة عدادات الماء و أيضا عدادات الكهرباء.

من ناحية أخرى، أضافت ليدك إلى سجلها هذه السنة إسهادين اثنين، مما يؤكد فعالية و نجاعة و وثوقية تجهيزاتها و مواقعها. هكذا، فبعد مرور سنتين فقط على تشغيلها، حصلت محطة تصفية المياه العادمة لمديونة على إسهاد تصديق عن نظامها لتدبير البيئة وفقا لمعيار إيزو ISO 14001. و أصبحت بالتالي أول موقع تابع إلى ليدك يحصل على ثلاثة إسهادات تتعلق بالجودة، السلامة و البيئة (أنظر الإطار).

من جهته، حصل مختبر ليدك لتحليلات المياه "لابيلما" على إسهاد وفقا لمعيار إيزو ISO 17025. و هذا الإسهاد هو تنويع لمجهودات المقولة من أجل وضع نظام لتدبير الجودة يضمن دقة و صدق نتائج تحليلات المياه. إسهاد التصديق هو ضمانة تكميلية تمكن من تعزيز اطمئنان الساكنة بمطابقة الماء الموزع للمعايير المعمول بها، مع العلم أن ليدك تضع رهن إشارة زبائنها نشرة إخبارية كل ستة أشهر (على شكل ملصق في الوكالات، و في موقع الإنترنت...) تتضمن نتائج التحليلات المنجزة في مجال التدبير المفوض، و ذلك، طبقا لالتزاماتها للخدمة. بالفعل، فالمختبر يقوم يوميا و بشكل صارم، بمراقبة جودة الماء الموزع في الدار البيضاء الكبرى انطلاقا من وصوله إلى الخزانات، و في شبكة التوزيع، و إلى غاية توجيهه إلى السكان.

1 : ليدك حاصلة على إسهاد وفقا لمعيار إيزو ISO 9001 (نظام تدبير الجودة) منذ سنة 2004.

2 : الحصول سنة 2012، إسهاد أوزاس OHSAS 18001 (نظام تدبير الصحة و السلامة في الشغل).

3 : حصلت ليدك لأول مرة على إسهاد إيزو ISO 27001 (نظام تدبير سلامة المعلومة) سنة 2012.

4 : حصل المركز التقني للمقايسة سنة 2010 على إسهاد تصديق وفقا لمعيار إيزو ISO 17025 لمعايرة عدادات الماء. و سنة 2011، حصل على تمديد لإسهاد التصديق الذي حصل عليه ليشمل أيضا أنشطة معايرة عدادات الكهرباء.

بهذه المناسبة، أشار جان - باسكال داريبي، مدير عام ليديك إلى أن : «جميع الإشهادات التي حصلت عليها ليديك، تشهد على انشغال مقاولتنا الدائم بتحقيق الإمتياز، و تشهد على سرعة تأقلم و عرضانية نظام التسيير في ليديك». من جهتها، أكدت نادية الهيلالي، مديرة تطوير الفعالية بليديك بأن : «الحصول على هذه الإشهادات و التتويجات هو اعتراف بمستوى نضج نظام التسيير لدينا و مدى فعاليته. كما أنه اعتراف بكفاءة مقاولتنا أيضا في مجالات متعددة كمعايرة عدادات الماء و الكهرباء و في تحليلات الماء». لقد صنف المفتحصون الخارجيون نظام التسيير لدى ليديك بـ «المرجع الوطني». و من خلال هذه الإشهادات، تبرهن المقولة عن فعالية و جودة سيرورتها، و توجهها نحو الزبون و ديناميتها للتحسين المتواصل لفائدة الجماعات و ساكنتها. إنها مساع تحقق طموح ليديك بأن تكون مرجعا لمقاولات الخدمة العمومية طبقا لمشروعها للمقولة «سينرجي 2020».

### محطة تصفية المياه العادمة لمديونة :

تم في يناير 2013 تشغيل محطة تصفية المياه العادمة لمديونة التي تعتبر ابتكارا حقيقيا لليديك. و هذه المحطة التي تملك براءة اختراعها مجموعة سويز البيئة، هي منشأة تجمع بين تكنولوجيتين : تقنية الأوحال النشيطة و تكنولوجيا الأغشية، و التي تفوق المعالجة التقليدية للمياه العادمة و تمكن من الحصول على جودة عالية في التصفية. تم تصميم محطة مديونة لما يعادل 40 000 ساكن. و بعد أن تتم معالجة المياه العادمة، توجه نحو واد حصار، حيث يعاد استعمالها في السقي بالمناطق الفلاحية بالمنطقة. سنة 2014، تمكنت المحطة في أول سنة لاستغلالها، من معالجة أكثر من 550 000 متر مكعب من المياه الخام. و هذه المحطة التي تعمل بتكنولوجيا الأغشية غير المسبوقة في المغرب، حققت مردوية مُرضية في التصفية تجاوزت 96% بالنسبة لجميع أنواع التلوث مجتمعة، مع إزالة أكثر من 99% من المواد العالقة و المواد العضوية القابلة للتحلل.

### لابيلما :

سنة 2012، تزودت ليديك بمختبر جديد لتحليلات المياه. و هذه البنية المسماة «لابيلما» و المطابقة للمعايير الدولية، تحرص بشكل دائم على جودة المياه الموزعة في الدار البيضاء الكبرى. و يقوم هذا المختبر بشكل صارم بمراقبة معايير مثل المواد العالقة، الكلور و الحرارة. و ينجز يوميا تحليل العينات عبر 167 نقطة أخذ عينات موزعة في ولاية الدار البيضاء الكبرى. سنة 2014، أنجز مختبر لابيلما 76 000 تحليلية بكتيرية و فيزيوكيميائية. و هذا العدد من التحليلات يمثل مجهودا تحليليا يفوق بأكثر من مرتين متطلبات المعيار المعمول به. بالفعل، فالمتطلبات المغربية المعمول بها تحدد عدد هذه التحاليل في 35 000 تحليلية في السنة.

### الاتصال الصحافي :

#### مستجداتنا تنشر باستمرار على مواقعنا :

[www.facebook.com/lydecnet](http://www.facebook.com/lydecnet)  
[www.twitter.com/lydecweb](http://www.twitter.com/lydecweb)  
[www.youtube.com/elydec](http://www.youtube.com/elydec)

#### بشرى صيب :

مكلفة بالعلاقات مع وسائل الإعلام  
الهاتف : 05 22 54 90 47  
المحمول : 06 20 38 53 98  
[bouchra.sabib@lydec.co.ma](mailto:bouchra.sabib@lydec.co.ma)

#### سعيد مسكاري :

مكلف بالعلاقات مع وسائل الإعلام  
الهاتف : 05 22 54 91 72  
المحمول : 06 61 91 16 24  
[said.meskari@lydec.co.ma](mailto:said.meskari@lydec.co.ma)